

## الأغاني

وهو كئيب حزين كاسمه فقال له أبي يا أبا حكيم ما لك قال أنا وإي يا أبا عامر كما قال كثير .

( لَعَمْرِي لئن كان الفؤادُ من الهوى ... بَغَى سَقَمًا إني إذاً لَسَقِيمٌ ) .

( سألت حكيمًا أين شطّتها بها النوى ... فخبّرني مالا أوجبُّ حكيم ) .

فقال له أبي أنت مجنون إن أقمت على هذا .

ميمية كثير في عزة .

وهذه القصيدة يقولها كثير في عزة لما أخرجت إلى مصر وذلك قوله فيها .

( ولست براءٍ نحوَ مصرٍ سحابةً ... وإن بَعُدَتْ إلّا - قعدتُ أشيم ) .

( فقد يوجَد الذِّكْرُ الدنيّ عن الهوى ... عَزُوفًا وَيَصْبُو المرء وهو كريم ) .

( وقال خليلي ما لها إذ لقيتها ... غداةَ الشَّيْءِ فيها عليك وُجُومٌ ) .

( فقلت له إن المودّة بيننا ... على غير فُحْشٍ والصفاءُ قديم ) .

( وإني وإن أعرضتُ عنها تجلّداً ... على العَهْدِ فيما بيننا لمُقيمٌ ) .

( وإن زماناً فرّقَ الدهرُ بيننا ... وبينكمُ في صرفه لمَشُومٌ ) .

( أفري الحقّ هذا أن قلبك سَالمٌ ... صحيحٌ وقلبي في هوائِ سَقِيمٌ ) .

( وأنّ بجسمي منك داءٌ مخامراً ... وجسمُك موفورٌ عليك سليم ) .

( لعمرُك ما أنصفتني في مودّتي ... ولكنني يا عزّ - عندك حلیم )